

## تفسير السمرقندي

@ 3 \$ سورة الأنفال مدنية وهي سبعون وخمس آيات \$ سورة الأنفال 1 - 4 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الغنائم واحدها نفل غنيمة وكذلك قال لبيد .

( إن تقوى ربنا خير نفل % وبإذن الله ريثي وعجل ) .

( من هداه سبل الخير إهتدى % ناعم البال ومن شاء أضل ) .

قال ابن عباس ! 2 2 ! صلة في الكلام وإنما هو يسألونك الأنفال يعني الغنائم ويقال فيه

تقديم ومعناه يسألون عنك الأنفال ويقال معناه يسألونك لمن الأنفال يقال إنما هم سألوا

عنها لأنها كانت محرمة من قبل فسألوا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل ! 2 2 ! يعني

الغنائم .

قال الفقيه حدثنا أبو الفضل بن أبي حفص قال حدثنا أبو جعفر الطحاوي قال حدثنا إبراهيم

بن أبي داود قال حدثنا سعيد بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن

الحارث عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي أمامة عن عباد بن الصامت قال خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى بدر فلقي العدو فلما هزمهم الله تعالى أتبعهم طائفة من المسلمين

يقتلونهم وأحدثت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم وإستولت طائفة بالعسكر والنهب فقال

الذين طلبوهم نحن طلبنا إحاطة العدو وبنا نفاهم الله تعالى وهزمهم فلنا النفل وقال الذين

أحدثوا برسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحدثنا برسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا ينال

العدو منه غرة فهو لنا .

وقال الذين إستولوا على العسكر والنهب والله ما أنتم بأحق منا بل هو لنا نحن حويناها